

# صور العلاقة لها بقوم عاد أو مدينة إرم

تم تداول مجموعة من الصور من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وهي إما صورًا لمواقع أثرية في دول أخرى، أو صورًا تمت فبركتها ببرامج الفوتوشوب بطرق فنية، وهي مواقع وصور لها علاقة أو صلة بقوم عاد ومدينة إرم ولا تصح بأي حال من الأحوال.

وقد عملت بفعل أناس ضعيفي النفوس بسبب ضعف الوازع الديني لغرض التديس والنصب والكذب، وذلك بتغيير معالمها، وبعد البحث والتدقيق تبين التلاعب والاحتيال.

وقد اخترت بعضها للتوضيح والتنويه.

فلو أن هذه الاكتشافات كانت اكتشافات حقيقية لقوم عاد ومدينة إرم، لأفصحت عنها الجهات الرسمية بالدولة المعنية بشكل رسمي، وأعلنت عن هذا الأثر العظيم، الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، ولما أجد كثيرًا من المستكشفين والمستشرقين والباحثين والدول.

رجل قوم عاد... صورة انتشرت عبر الإنترنت... فما هي حقيقة هذه الصورة؟



في مسابقة أقيمت على مواقع الشبكة العنكبوتية لأفضل صورة مفبركة، باستخدام برامج الكمبيوتر، قام شخص بفبركة هذه الصورة، وقد أعطاها الطابع الديني؛ لدغدغة العواطف الدينية للمشاهد، ولكسب أكبر عدد من المعجبين والمؤيدين، وقد انتشرت انتشار النار في الهشيم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت، وهذا تدليس وافتراء.

• **أولاً** : **صورة رقم (١)** الموقع العام لأحفوريات مغمورة في مستنقع مائي، اكتشفته جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية لهيكل ماموثي ما قبل التاريخ (ماستودون).

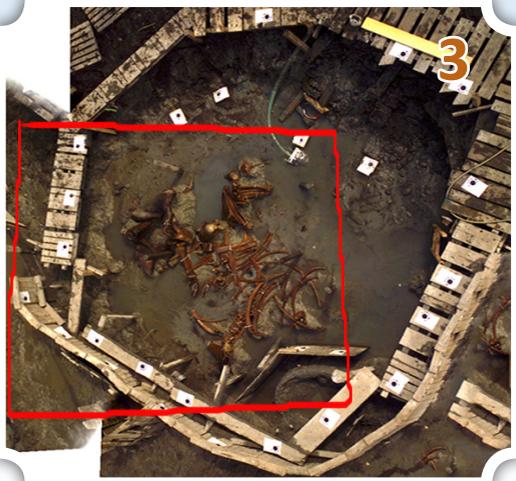
• **ثانياً**: **صورة رقم (٢)** صورة مقربة للموقع (١)، ويتضح في الصورة الباحثون وطلاب الجامعة ومنسوبوها المشاركون في البحث والاكتشاف.

• **ثالثاً**: **صورة رقم (٣)** صورة من أعلى مقربة للصورة (٢)، وهي الصورة التي استخدمها ذلك الشخص المدلس في الفبركة.

• **رابعاً**: **صورة رقم (٤)** تم استقطاع للجزء الأيسر من صورة (٣) المحدد باللون الأحمر.

• **خامساً**: **صورة رقم (٥)** إضافة صورة رجل يستند إلى الحاجز الخشبي.

# مراحل فبركة صورة رجل قوم عاد - ١



• **سادساً: صورة رقم (٦)** صورة هيكل عظمي كامل بحجم عادي قبل استخدامه في الصورة.

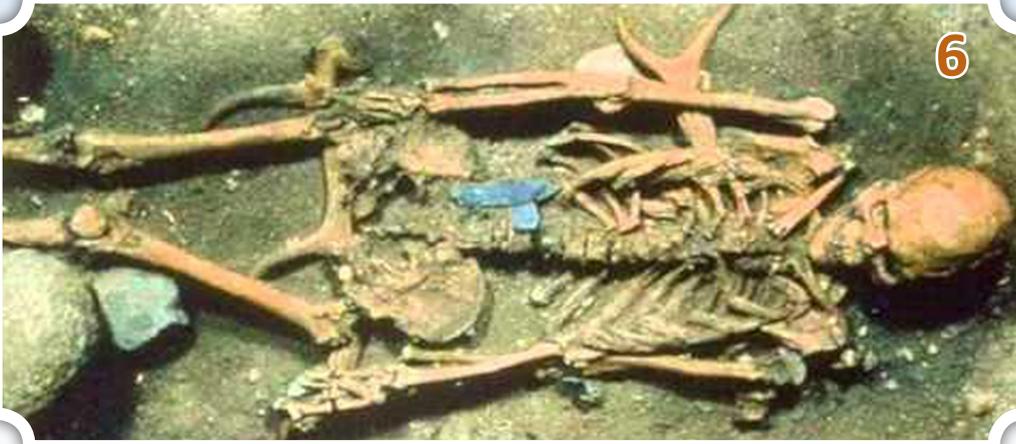
• **سابعاً: صورة رقم (٧)** تغيير معالم الصورة بوضع صورة الهيكل العظمي (٦) بعد تكبير حجمه واستقطاع الجزء السفلي من الجسم، وحذف عظمتي الحوض، وتغيير لون الهيكل العظمي، والقطعة الزرقاء التي فوق العمود الفقري، وكذلك تغيير خلفية الأرضية إلى ترابية جافة، بدلاً من المياه وإضافة رجل يقوم بالحفر بجوارها.

• **ثامناً: صورة رقم (٨)** صورة لهيكل حيوان الماستودون الماموثي بمتحف بوتروب - هولندا.

ما نفت نظري في الصورة للبحث عن أصل الصورة:

- أولاً:** عدم إيماني بوجود هيكل عظمي لمخلوق بشري بأكبر من الحجم السائد المتعارف عليه تم اكتشافه حتى الآن.
- ثانياً:** أن الرجل الذي يقوم بالحفر بجانب رأس الهيكل ليس له ظل.
- ثالثاً:** أن المعول الذي بيد الرجل الذي يقوم بالحفر ليس له محضر في طرفه الآخر.
- رابعاً:** عادة تكون عمليات البحث والتنقيب مكونة من فريق عمل كبير وأجهزة ومعدات وأدوات دقيقة وحساسة خاصة في اكتشاف مثل هذا.

## مراحل فبركة صورة رجل قوم عاد - ٢



أدعت هذه الصور لهذا الموقع زوراً وبهتاناً بأنها مدينة إرم ذات العماد، وانتشرت بسرعة خيالية، وصدقوها، وتداولها كثير من الناس البسطاء والمتعلمون، من دون التأكد من صحة المعلومة، ولا عجب في ذلك لعدم معرفة كثير منهم التفريق بين طراز العمارة لكل منطقة وطبيعتها، وهي ليست بإرم للأسباب الآتية:

• **أولاً** : الموقع من طراز عمارة القارة الهندية.

• **ثانياً**: لا يوجد آثار حركة وتنقل حديثة لمعدات التنقيب على الرمل.

• **ثالثاً**: في مقدمة الصورة يوجد ساحات وحدائق خضراء منسقة حديثة.

• **رابعاً**: الزوار يرتدون زي القارة الهندية، تتوسطهم سيدة ترتدي الساري الهندي.

• **خامساً**: وجود تماثيل للفيلة، والفييل ليس من حيوانات الجزيرة العربية، ولم يذكر الفييل بالقرآن إلا في حادثة أبرهة الحبشي في عام الفييل، وهو فيل جلب من إفريقيا.

• **سادساً**: الحديث عن البحث والتنقيب عن مدينة (إرم) المطمورة والغائبة، فمن المفترض أن يكون اكتشافاً جديداً مطموراً، ولكن الصورة تبين وجود عدد قليل من سياح الجنسية الهندية، وليس هناك وجود لخبراء وباحثين عن الآثار، وهذا يبين أن الموقع كان مكتشفاً مسبقاً، ولا يمت لقوم عاد ومدينة إرم.

# المدينة الهندية التي أفتري أنها إرم



# الهيكل العظمي المزيف



أمعن النظر جيداً، لتجد أن هناك هيكلًا عظمياً واحداً أُستخدم في الصورتين، وذلك باستخدام برنامج الفوتوشوب، ويتبين ذلك من المقارنة بينهما:

- **أولاً :** عمق الحفر والمسافة بين التربة والعظام هي المسافة نفسها في الصورتين.
- **ثانياً:** شكل الذراع الأيمن للهيكل وانحناؤه متخذاً الشكل نفسه والانحناء والمسافة نفسها بين الجسم والذراع في الصورتين.
- **ثالثاً:** عظمتا فخذي الهيكل وساقيه اتخذتا نفس الانحناء والاستقامة والمسافة بينهما.
- **رابعاً:** بروز عظمة الركبة اليمنى للهيكل، وبشكل زاويتها في الصورتين.
- **خامساً:** عظمة الحوض بها نفس اللمعة والظل في الصورتين.
- **سادساً:** تجويف العينين والأنف بالشكل نفسه في الصورتين.
- **سابعاً:** اتجاه الجمجمة والكسر فوق العين اليسرى، وكذلك الكسر الذي فوق الهامة.
- **ثامناً:** يوجد حفار كبير، ومثل هذه المعدات الثقيلة لا تستخدم في الأحفوريات.

؟

ذات  
العماد  
أمر

وختامًا  
وبعد كل  
هذه الأدلة  
أهناك  
بقايا لمدينة

فهل من مدكر